مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep

ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الوطنية الأمريكية (NAGC) للموهبة في دولة الكويت

Practices of Kindergarten Teachers in Discovering Gifted Children according to the Standards of the National Association for Gifted Children (NAGC) in Kuwait

دانه سعد صليهم العجمي[1*]، ثريا عبد الخالق بن كدسه[2]

[1]ماجستير الآداب في الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

[2]أستاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Dana Saad Al Ajmi[1*], Thuraya Abdul Khaliq bin Kadasa[2]

[1]Master in Early Childhood, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

[2]Assistant Professor, Department of Early Childhood, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

تاريخ التقديم:2024/2/23 تاريخ ارسال التعديلات:2024/4/30 تاريخ القبول:2024/6/10

Received:23/2/2024 Revised:30/4/2024 Accepted:10/6/2024

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقّق من ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين بالرياض الحكومية في دولة الكويت، وفقًا لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة(NAGC) ، والكشف عن المعَوِّقَات التي تواجه ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد جُمعت بيانات الدراسة من خلال أداة الاستبانة – من تصميم الباحثة– التي طُبّقت على عينة تكوّنت من (307) معلمات. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى: أن أبرز ممارسات المعلمات تمثّلت في حصول المعيار الثالث: بيئات التعلم والمعيار الأول: التقييم؛ على درجة مرتفعة، متفوقينِ على المعيار الثاني: تخطيط المناهج التعليمية وأساليب التدريس، الذي حصل على درجة متوسطة. وأوصت الدراسة بوضع برامج متخصّصة لرعاية قدرات الأطفال الموهوبين وتطويرها، والاهتمام بتعزيز التواصل الفعّال بين القائمين على تعليم الموهوبين في الإدارات العليا والميدان في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: الموهوبون، الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة(NAGC) ، التقييم، تخطيط المناهج وأساليب التدريس، بيئات التَّعَلُّم.

Abstract: This study aimed to verify the practices of kindergarten teachers in discovering gifted children in government kindergartens in Kuwait in accordance with the standards of the National Association for Gifted Children (NAGC), and to identify the obstacles facing the practices of kindergarten teachers in discovering gifted children. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey method. The study data were collected through a questionnaire designed by the researcher, on a sample of 307 teachers. The results of the study showed that the most prominent practices of the teachers were the achievement of the third standard: learning environments and the first standard: assessment, with a high score, surpassing the second standard: planning of educational curricula and teaching methods, which received a medium score. The study recommended working to develop specialized programs to care for and develop the abilities of gifted children, and to pay attention to enhancing effective communication between those responsible for educating gifted children in the upper administrations and the field in the stage of government kindergartens in Kuwait.

Keywords: Gifted Children, National Association for Gifted Children (NAGC), Assessment, Curriculum Planning and Teaching Methods, Learning Environments.

*المؤلف المراسل: دانه سعد صليهم العجمي

البريد الالكتروني الرسمي: danaalajmi50@gmail.com

Doi: https://doi.org/10.54940/ep33358344

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by *J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.*

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة فترة حاسمة في تطوير الأطفال، فهي الخطوة الأولى لاكتشاف مواهبهم وقدراتهم الكامنة، حيثُ يتميّز بعضهم بالموهبة والإبداع في مجالات مختلفة مثل: الذكاء والفن والقيادة والأدب، ومن المهم أن تُكتشف هذه المواهب مبكرًا، وتوفير الدعم والتحفيز المناسب لهؤلاء الأطفال، وإحاطتهم بالعناية والرعاية اللازمة داخل بيئات ملائمة للنمو، والارتقاء بهم في السنوات الآتية من حياتهم.

وقد أولت دولة الكويت الاهتمام والرعاية اللازمة لأبنائها في جميع المراحل التعليمية، مؤكدة في رؤيتها ما اتفق عليه التربويون بأهمية مرحلة رياض الأطفال؛ بوصفها أهم مراحل النمو التي يمرّ بها الطفل؛ إذ تُمثّل نقطة البداية في النمو بمختلف مظاهرهُ: الجسمية والعقلية والاجتماعية، ودورها الفعَّال في اكتشاف المواهب الكامنة لديهم وتنميتها، خاصة الموهوبين منهم لاكتشافهم ورعايتهم؛ بوصفهم مستقبل الأمة ومصدر قوتها، فهم أملها في صناعة مستقبل أفضل (رؤية الكويت، 2035).

ويُمثّل الموهوبون في أي مجتمع ثروة بشرية تستوجب استثمارها، ويعدّ هذا الاستثمار متطلبًا أساسيًّا من مُتطلّبات التنمية فيه؛ ومن ثمّ يتطلّب الأمر ممارسات مبكّرة من معلمات رياض الأطفال بهدف الاكتشاف المبكر للموهوبين، وتقديم برامج الرعاية المناسبة لهم (بن كدسة، 2023)، وذلك في إطار معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة National Association for Gifted Children (NAGC)، حيث تُعدّ منظمة رائدة في مجال تعزيز الوعي بالموهبة وتطوير الممارسات الفعّالة لاكتشاف الموهوبين وتنميتهم، ويكمن هدفها في تعزيز القدرات العقلية والإبداعية للأطفال الموهوبين وتطويرها، وتوفير بيئة تعليمية مُحفّزة تساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، ويبرز دورها في توفير فرص التَّعَلُّم والتنمية للأطفال الموهوبين، عبر تقديم برامج تعليمية متنوّعة تشتمل على: الدروس التفاعلية، وورش العمل، والمسابقات، والمنتديات الاجتماعية؛ مما يساعد على تطوير المواهب الفردية للأطفال الموهوبين في المجالات المختلفة مثل: العلوم والرياضيات والفنون والأدب (NAGC, 2019).

وقد ذكرت دراسة Mushkina et al. (2020) أن مظاهر الموهبة تتمثّل في عشر سمات: الفكرية، والإبداعية، والأكاديمية، والتصويرية، والموسيقية، والأدبية، والأدائية، والتقنية، والقيادية، والرياضية، وقد أشارت دراسة Bildiren et al. (2020) إلى ضرورة تنمية المواهب الأكاديمية للأطفال، وتوظيف الأنشطة الإضافية في رعايتهم، وأن تمتلك معلمة رياض الأطفال الكفاءة الذاتية للتدريس.

وبناء على ما سبق؛ تتضح أهمية ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين؛ حتى يمكن الاستفادة من إمكاناتهم في المستقبل، لذا تهدف الدراسة الحالية إلى تُحلّيل الأساليب المستخدَمة في تحديد الموهوبين وتقييم احتياجاتهم، وتوفير الدعم المناسب لهم في بيئة رياض الأطفال.

مشكلة البحث

يعتبر اكتشاف الأطفال الموهوبين ورعايتهم رسالة عظيمة، وأولوية وطنية واجتماعية ليس على مستوى الأفراد والأسر فحسب، بل على مستوى مؤسسات الدولة؛ لتفعيل دورها التكاملي في تحقيق نهضة المجتمع وتقدّمه، وتتمثّل مشكلة الدراسة في غياب الممارسات الواقعية ضمن أُطر ومعايير معينة تسير عليها معلمات رياض الأطفال – خاصةً في دولة الكويت– كما أن الكشف عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم عملية منظمة ومعقّدة، وقد أشارت دراسة الكندري (2020) إلى أنها تحتاج إلى فريق عمل متدرّب من الأفراد المتخصّصين، وعلى جهات إشرافية محددة، ولا بد أن يتحلّى الفريق المسؤول عن عملية الكشف بمجموعة من الخصائص كالموضوعية والديموقراطية والواقعية، وتتفق مع دراسة إبراهيم (2023) في الدور الكبير لمعلمة رياض الأطفال في الكشف عن الأطفال الموهوبين بهذه المرحلة؛ ومن ثمّ يجب التركيز على ما تمتلكه المعلمة من مهارات وإمكانات تؤهلها لتكون معلمة قادرة على تزويد تلك الفئة من الأطفال الموهوبين بكل ما ينمّي إبداعاتهم ومواهبهم.

كما أشارت دراسة Matthews and Rhodes (2020) إلى أن العديد من معلمات الطفولة المبكرة حتى الصف الثاني؛ يواجهون تحدّيات في تحديد الأطفال الموهوبين وتلبية احتياجاتهم. وعلى الرغم من التطوّر في برامج التربية والتعليم بدول العالم في اكتشاف الأطفال الموهوبين ورعايتهم؛ لكن لم يوجّه إليهم الاهتمام والرعاية في مجتمعنا من حيث الكشف المبكر عنهم في هذه المرحلة العمرية، وتوفير برامج العناية اللازمة بهم (إبراهيم، 2023). وفي هذا الصدد، تتفق بدراسة Britten (2021) في كاليفورنيا بأمريكا مع دراسة Corwith et al. (2019) في منطقة كارولينا الشمالية بأمريكا أيضًا على أن وزارة التعليم لا تُقدّم أي برامج لتوجيه المعلمين حول كيفية التَّعَرُّف على الأطفال الموهوبين وتعليمهم.

لذا تبرز أهمية الدراسة الحالية في أن معظم الممارسات التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال بالدول العربية في الكشف عن الموهوبين مازالت نمطية وتأخذ الشكل التقليدي، من حيثُ: إجبار الأطفال على تعلّم القراءة والكتابة، والحساب وبعض اللغات وفق الأسلوب المدرسي التقليدي العقيم الذي يشوبه التقصير والإهمال، دون وعي بمُتطلّبات تربية الطفل ما قبل المدرسة، وحاجاتهم إلى ممارسة الأنشطة التي تُنمي موهبتهم (أبو الجود وآخرون، 2021).

وفي ضوء مراجعة الأدب البحثي من أجل الكشف عن الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال بدولة الكويت، وتفعيل ممارسات معلمات الطفولة المبكرة في اكتشافهم، وعبر استعراض الدراسات السابقة في هذا المجال؛ فإن هناك قلّة – على حدّ علم الباحثة – في الدراسات التي تطرّقت إلى ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) بدولة الكويت؛ وذلك حسب إفادة مكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الكويت الوطنية؛ لذا وجب توظيف أبرز

وسائل الكشف عنهم بطرق علمية، ووفق المعايير العالمية والخبرات الدولية، خاصة المعايير العالمية التي وضعتها الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC)، التي طُوّرت ضمن ستة معايير شملت: (التعليم والتطوير، والتقييم، وتخطيط المناهج التعليمية وأساليب التدريس، والبرامج، وبيئات التعليم، والتطوير المهني)، فوجود مثل هذه المعايير وتقييم ممارسات معلمات رياض الأطفال في ضوئها؛ تعدّ الطريقة المثلى لتطوير برامج اكتشاف الأطفال الموهوبين ورعايتهم (NAGC, 2019).

تأسيسًا على ذلك؛ ترتكز مشكلة الدراسة الحالية على بعض هذه المعايير التي تحتاجها معلمة رياض الأطفال لتكون على دراية كبيرة بمؤشراتها من حيث المعرفة والممارسة وتطبيقها، وتشمل: (معيار التقييم؛ إذ يتعيّن على المعلمات أن يكنّ على معرفة بضرورة استخدام أنواع التقييم المستمر والمختلف للأطفال الموهوبين في القدرات والتحصيل الأكاديمي، وتقييم كل طالب على حدة، من خلال فهم خصائص الأطفال المقدّم إليهم المناهج وطرق التدريس، وإنشاء بيئة صفية تُحفّز التعبير عن مواهبهم، وكذلك معيار تخطيط المناهج التعليمية وأساليب التدريس، حيث تحتاج المعلمات إلى المرونة في توسيع مناهج شاملة وتسريعها، تتوافق مع المعايير المحلية والعالمية، واستخدام الاستراتيجيات التعليمية المستندة إلى الدليل في تقديم المناهج، ومنها: تطوير الموهبة، وتعزيز التعلُّم؛ ليصبح الأطفال متعلمين مستقلين، وأخيرًا معيار بيئات التَّعَلُّم عبر خلق بيئات تعلّم آمنة وإيجابية تدعم الأطفال الموهوبين نفسيًّا وانفعاليًّا وعاطفيًّا؛ مما يُنمّي الإبداع والموهبة والنجاح (NAGC, 2019).

وترى الباحثة الأهمية البالغة لهذه المعايير؛ لقرب طبيعتها من مرحلة الطفولة المبكرة، وفاعليتها في ممارسات معلمات الروضة لاكتشاف الموهوبين وتنمية مواهبهم، كما أنها تتوافق مع احتياجات الطفل؛ مما يُسهم في تكوين جيل موهوب مستقل، قادر على الإبداع، ودفع عجلة تطور الوطن، وتحقيق التنمية الشاملة في جميع ميادينها ومجالاتها.

أسئلة البحث

– ما ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) بمرحلة رياض الأطفال الحكومية في دولة الكويت؟

ويتفرّع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

– ما ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين، وفقًا لمعيار التقييم بناءً على معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) في دولة الكويت؟
– ما ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين، وفقًا لمعيار تخطيط المناهج التعليمية وأساليب التدريس بناءً على معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) في دولة الكويت؟
– ما ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين، وفقًا لمعيار بيئات التَّعَلُّم بناءً على معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) في دولة الكويت؟
– ما المعَوِّقَات التي تواجه ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين، وفق معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظرهن؟

أهداف البحث

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

– التَّعَرُّف على ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين، وفق معايير الجمعية الوطنية الأمريكية (NAGC) بمرحلة رياض الأطفال الحكومية في دولة الكويت.
– التحقُّق من ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين، وفقًا لمعيار (التقييم، ومعيار المناهج التعليمية وأساليب التدريس، ومعيار بيئة التَّعَلُّم) بناءً على معايير الجمعية الوطنية الأمريكية (NAGC) في دولة الكويت، من وجهة نظرهن.
– الكشف عن المعَوِّقَات التي تواجه ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين، وفق معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت، من وجهة نظرهن.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

– تُعدّ هذه الدراسة الأولى من نوعها – على حدّ علم الباحثة– التي تناولت ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) برياض الأطفال الحكومية في دولة الكويت.
– من المتوقع أن تساعد الدراسة في توظيف أبرز وسائل الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال بطرق علمية وخبرات دولية، ووفق معايير عالمية، خصوصًا معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة.
– من المأمول أن تساعد الدراسة في تفعيل ممارسات معلمات رياض الأطفال في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين في الرياض الحكومية بدولة الكويت.
– تسليط الضوء على فئة الموهوبين، وتوفير البرامج والمناهج التعليمية، وطرق التدريس وفق معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة (NAGC).

الأهمية التطبيقية

- تساعد الدراسة الحالية المعلمات والمسؤولين عن مرحلة رياض الأطفال في التَّعَرُّف على الممارسات المناسبة؛ للكشف عن الأطفال الموهوبين وفق المعايير العالمية.
- تُساعد الدراسة في الكشف عن الأطفال الموهوبين وإعدادهم بما يناسب اهتماماتهم في المناهج التعليمية والطرق التدريسية.
- من المتوقّع أن تدعم هذه الدراسة بيئات تعلّم آمنة وإيجابية للأطفال الموهوبين؛ مما يُعزّز الإبداع والموهبة لديهم.
- استِفادةُ المعلمات في رياض الأطفال من التَّعَرُّف على أنواع التقييم المستمر والمتنوّع للأطفال الموهوبين في الروضة.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة (التقييم، وتخطيط المناهج التعليمية وأساليب التدريس، وبيئات التَّعَلُّم)، لكونها تساعد المعلمة على اكتشاف الأطفال الموهوبين.

الحدود البشرية: اقتصرت على معلمات رياض الأطفال لكونهن أكثر احتكاكًا بالطفل.

الحدود المكانية: شملت مدارس رياض الأطفال الحكومية في محافظة الأحمدي بدولة الكويت، لكونها منطقة سكن الباحثة؛ مما يسهّل عليها الوصول إلى عينة الدراسة والحصول على المعلومات اللازمة، وقد أُختيرت الروضات الحكومية بالتحديد؛ نظرًا لتوحيد برنامجها التعليمي ونظامها.

الحدود الزمانية: طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 1445هـ- 2023م

مصطلحات البحث

- **الموهوبون:**

الموهبة هي الاستعدادات العالية التي تؤهل الطفل للتفوق في مجالات خاصة أو نشاطات غير أكاديمية كالفنون، القيادة الاجتماعية، الموسيقى، التمثيل، والشعر، كما يُظن أنها فطرية – وراثية التكوين كما لا ترتبط بذكاء الطفل وقد تحولت هذه النظرة مع اتساع معلومات العلماء والباحثين عن التكوين العقلي بالتفاعل القائم بينه وبين عوامل الدافعية الشخصية، المنزلية، المدرسية، البيئية والاجتماعية (القريطي، 2014).

وتُعرّف الباحثة الموهوبين إجرائيًّا بأنهم: الأطفال الذين لديهم الرغبة الدائمة في حرية التعبير عن أفكارهم بطريقة إبداعية، وقدرات عالية في مجالات متنوّعة، مثل: المجال الأكاديمي، والقيادي، والمعرفي، والفني، والأدبي، والرياضي، كما يُلاحظ عليهم استعدادات خاصة وأداء متميز عن بقية أقرانهم.

- **الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة** (NAGC):

منظمة غير ربحية، تهدف إلى تعزيز تعليم الموهوبين وتطويرهم في الولايات المتحدة الأمريكية. تأسّست عام (1950م)، وتعمل على تعزيز الوعي بأهمية التربية الموهوبة، وتوفير الدعم والموارد للمعلمين والمربين والأهل والمتخصّصين في مجال التعليم؛ لتلبية احتياجات الموهوبين، وتهدف إلى تعزيز فهم مفهوم الموهبة والتفوّق، وإعطاء الموهوبين الفرصة لتطوير قدراتهم الفريدة وتحقيق إمكاناتهم الكاملة، كما أنها تعدُّ مرجعًا رائدًا في مجال التعليم الموهوب، وتعمل على تعزيز البحث والتطوير، وتوفير الموارد والبرامج التعليمية المتميّزة للموهوبين (NAGC, 2019).

- **التقييم**

يتضمّن التقييم جمع المعلومات ذات الصلة وتحليلها، وتقدير قيمة العنصر المقيَّم أو جودته، واتخاذ قرار أو إبداء رأي بناءً على النتائج التي تُوصّل إليها (الرويلي، 2018).

تُعرّف الباحثة التقييم إجرائيًّا بأنه: القدرة على المساعدة لاكتشاف مواطن الضعف والعمل على تحسينها، واكتشاف مواطن القوة والعمل على تعزيزها، وإجراء التغييرات اللازمة والكاملة للوصول إلى الجودة.

- **تخطيط المناهج وأساليب التدريس**

"هو كل العمليات والخطوات التي يتضمّن معناها كل ما يتعلّق بهندسة المنهج وبنائه وتنظيمه وتطويره وتقويمه، يقوم بها المختصون لوضع المواصفات والمعايير التطورية والتنفيذية المرتبطة بمكوّنات المنهج وتوضيح العلاقة بينها" (قرني، 2016، ص.26).

تُعرّفه الباحثة إجرائيًّا بأنه: تصميم المحتوى وتنظيمه، وصياغة الأهداف، والابتكار في أساليب التدريس المستخدَمة في التعليم والتعلُّم؛ لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

- **بيئات التَّعَلُّم**

عرّفتها عمارة (2023) بأنها: تتضمّن الجانب الفيزيقي والإنساني للتعلّم، حيث يشتمل على (المعلمة والطفل والبرنامج والمكان)، وما يدور بين هذه العناصر من تفاعل؛ بهدف الوصول إلى تنمية استعداد طفل الروضة.

تُعرّفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: المناخ الإيجابي في العملية التعليمية، الذي يجري فيه التفاعل المستمر بين المعلم والطفل، داخل الفصل وخارجه؛ مما يُشبع حاجات الطفل وينمّي مهاراته.

أدبيات البحث

أهمية ممارسة معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين:

- **نشأة رياض الأطفال في الكويت:**

يمكن إرجاع ظهور رياض الأطفال في الكويت إلى أوائل القرن العشرين، فهي من البلدان القليلة في العالم العربي التي ركّزت على أهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتأثر ظهور رياض الأطفال في الكويت بالعوامل المجتمعية والثقافية والتعليمية، مع التركيز على إعداد الأطفال للتعليم المستقبلي وتعزيز تطورهم الشامل؛ لتطوير التعليم وتحسينه، حيثُ أنشئت أول مدرستين لرياض الأطفال عام 1954م، وهما: روضة المهلب، وروضة طارق (Al-Shatti, 2011).

كما اتخذت دولة الكويت في السنوات الأخيرة رؤية خاصة بها في النظر إلى رعاية الموهوبين، التي تأسست على مبدأ الفصل والتجميع في مدارس خاصة بالموهبة، وقد أدت إدارة مدارس الموهبة دورًا ملحوظًا في الوسط التربوي للكشف عن الموهوبين، والتَّعَرُّف على قدراتهم، ونقلهم إلى مدارس الموهبة (السهو وعباس، 2019).

- **الإعداد المهني لمعلمة رياض الأطفال في دولة الكويت:**

أشار تقرير التعليم للجميع (2014) إلى أن الطفولة المبكرة بدولة الكويت حظيت بالعديد من الإنجازات التي تُعبّر عن مدى الاهتمام والرعاية، ومن ضمنها: عقد دورات تدريبية للمعلمات لرفع الكفاءة،. وأكّد التقرير أن إعداد المعلمة قبل الخدمة وتدريبها في أثناء الخدمة؛ ما هو إلا طريق نحو الاستمرارية والتنمية المهنية، وهذا ما يرفع من كفايتها وكفاءة المؤسسة التعليمية وجودة مُخرجاتها، حيث إن تحسين نوعية التعليم يعتمد بشكل أساسي على حسن استغلالنا للإعداد المهني لمعلمة رياض الأطفال؛ لتحقيق الأداء الأفضل، وصولًا إلى النمو والتقدّم والرخاء في المجتمع.

هدفت دراسة الخالدي (2016) إلى التَّعَرُّف على واقع برامج تدريب معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات، والوقوف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيري: سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، وتكوّنت عينة الدراسة من (409) مُعلمات، وقد طُوّرت استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع برامج تدريب معلمات رياض الأطفال بشكل عام حصل على درجة متوسطة، وحصلت مجالات الأهداف، وتقويم التدريب، وأساليب التقويم على درجة مرتفعة، فيما حصلت بقية المجالات على درجات متوسطة، وفي ضوء هذه النتائج قُدّمت مجموعة من التوصيات، من أبرزها: ضرورة وضع نظام محدّد لتحفيز المعلمات على المشاركة في الدورات التدريبية والتمييز فيها، والاستعانة بأهل الخبرة لتطوير الأساليب والوسائط.

- **ممارسات معلمات رياض الأطفال في الكشف عن الأطفال الموهوبين**

نصّ المركز الوطني لتطوير التعليم (2023) على أن العامل الأساسي في رفع كفاءة التعليم هي المعلمة، فهي القادرة على تنمية مواهب الأطفال المختلفة ورعايتهم؛ ولهذا وجب منح المعلمات في المدارس الحكومية والخاصة الرُّخص المهنية التي تُسهم في رفع كفاءتهن، من خلال التنمية المهنية المستمرة، والتوسّع في برامج التدريب المتخصّصة بالمهارات مثل: مهارات التعامل مع الأطفال الموهوبين، فهذه الرخص المهنية تساعد على تطوير معايير تقييم المعلمة، وهو ما يساعدها على أن تكون قادرة على تحسين مهارات التَّعَلُّم وتطويرها لدى الأطفال الموهوبين. وذكرت الشمري (2016) أن ممارسة المعلمة التفكير على أنه عملية مستمرة ومتطورة؛ يُسهم في قبول التَّعَلُّم مدى الحياة، ويعمل على إعداد الطفل للنجاح الأكاديمي، كما أن ممارسة المعلمة للتخفيف من صدمة إخفاق الأطفال الموهوبين في تأدية بعض الأنشطة التعليمية، والتوضيح لهم أن الأخطاء جزء أساسي من العملية الإبداعية؛ يُميّز المعلمات الناجحات في تهيئة بيئات تعليمية يوجد بها بعض العقبات، كما أن ممارستها لأساليب وطرق تدريس متنوّعة تتناسب مع ميول الأطفال واتجاهاتهم وفروقهم الفردية؛ يؤدي إلى الكشف عن الأطفال الموهوبين.

طرق وأساليب الكشف عن الأطفال الموهوبين

وقد تعدّدت طرق الكشف عن الموهبة؛ لارتباطها بعدة مجالات منها: الأكاديمية والأدائية كالشعر، والحاسوب، والإنشاء، والتعبير، والترجمة، والاختراع والابتكار، والصحافة، والرياضة، والتمثيل والفنون، وتعتمد طرق الكشف عن الموهبة على خصائص الصفات السلوكية والإبداعية والتعليمية، والقيادية والدافعية، أوحسب الاختبارات والمقاييس، وأشهرها الاختبارات التحصيلية التي تعتمد على المقرر أو اختبارات الذكاء، وتقيس القدرات بدرجات معتمدة من (100) وتُسمّى الفرز. أما الكشف من خلال التزكية فتكون من قِبل الوالدين، أو المعلمين، أو الزملاء، أو المتخصّصين من علماء النفس والاجتماع والإرشاد، أو حسب القدرات والكفاءات التي يقدّمها الطفل من الأعمال المتميزة والاختراعات والأبحاث التطبيقية (جروان، 2012).

الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة (NAGC):

تعود نشأة الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين (National Children Association for Gifted) (NAGC) بوصفها مؤسسة غير ربحية إلى عام 1954م، حيث تأسست على يد آن إسحاق (Ann Isaacs)، حيثُ لاحظت مع زملائها المعلمين والتربويين أن الأطفال الذين يتسمون بالتفوّق في سنوات ما قبل المدرسة؛ يفشلون في الحفاظ

على مستوى أدائهم المتميّز بمراحل الدراسة اللاحقة؛ مما دفعهم إلى البحث عن الأسباب الكامنة وراء هذا التراجع في سلوك الأطفال وأدائهم (NAGC, 2019).

وفي ضوء ذلك، ركّزت الدراسة الحالية على ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير محددة، وهي: (معيار التقييم، ومعيار تخطيط المناهج التعليمية وأساليب التدريس، ومعيار بيئات التَّعَلُّم)، وترى الباحثة الأهمية البالغة لهذه المعايير؛ لقرب طبيعتها من مرحلة الطفولة المبكرة، وفاعليتها في ممارسات معلمات الروضة لاكتشاف الموهوبين وتنمية مواهبهم، كما أنها تتوافق مع احتياجات الطفل؛ مما يُسهم في تكوين جيل موهوب مستقل، قادر على الإبداع، ودفع عجلة تطور الوطن، وتحقيق التنمية الشاملة في جميع ميادينها ومجالاتها

- **المعيار الأول: التقييم** (Assessment):

يتضمّن هذا المعيار: معرفة كافة أشكال التقييم من خلال اكتشاف الموهوبين، وتقييم مستوى التقدّم والمخرجات، والبرامج، حيث ترتبط ارتباطًا وثيقًا مع بعضها، كما ترتبط مُخرجات هذا المعيار بتطبيق مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص للموهوبين من خلفيات مختلفة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم خلال عملية التحديد والاكتشاف.

- **المعيار الثاني: تخطيط المناهج التعليمية وأساليب التدريس** (Curriculum Planning & Instruction):

حرص المعيار الثالث على تخطيط المناهج التعليمية التي تساعد على تنمية الموهبة، والاستراتيجيات التدريسية المتنوّعة والغنية، والمصمّمة خصيصًا لاحتياجات الموهوبين، بالإضافة إلى المصادر التعليمية التي تدعم المشاركة والتفاعل، كما أكّد هذا المعيار إظهار الموهوبين بمستويات متقدّمة من النمو تتوافق مع المستويات الفعلية لقدراتهم واستعداداتهم الذاتية، وتمكينهم من تحقيق الكفاءة في المجالات المختلفة للموهبة؛ ليصبحوا قادرين ومستقلين ومنتجين في إطار مجتمع متنوّع ومتعدد الثقافات.

المعيار الثالث: بيئات التَّعَلُّم (Learning Environments):

أكّد هذا المعيار تهيئة بيئات تعلّم آمنة تتيح للأطفال الموهوبين صقل وتنمية كفاياتهم الشخصية والاجتماعية والثقافية، التي تؤثر من خلالها في كفايات التواصل والسلوك والقيادة، وتحليهم بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية، كما تضمّنت قائمة المخرجات المنشودة للموهوبين في هذا المعيار: تنمية قدرات الوعي بالذات وقبولها، والفاعلية الذاتية، والثقة بالنفس، وتحفيز الدافعية والمثابرة، وحب الاستطلاع، كما اشتمل على: ضرورة تعلّم الموهوبين لكيفية بناء العلاقات الإيجابية مع أقرانهم، والدخول في التفاعلات الاجتماعية الفعّالة عن طريق تنمية مهارات الاتصال الاجتماعي والفني مع مجموعة متنوّعة من الأفراد والجماعات ذات الخلفيات المتباينة؛ مما يجعلهم يفهمون دور اللغة والتواصل في تطوير الموهبة.

المُعَوِّقَات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين

- **مُعوّقات تتعلّق بالبيئة التعليمية:**

أظهرت الدراسات أن استخدام بيئات تعليمية داعمة وابتكارية للموهوبين؛ قد ترفع من تحقيق قدرات الطفل ومواهبه بأفضل طريقة ممكنة، وتؤثر بشكل إيجابي في النتائج الفردية والاجتماعية والاقتصادية؛ ومن ثمّ تعود فائدته على المجتمع، كما أن استخدام بيئات تعليمية منفصلة للموهوبين؛ قد تساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، وتتيح فرصة تعلّم الأطفال الموهوبين جنبًا إلى جنب مع أقرانهم المتشابهين في التفكير، مثل: البيئات المتخصّصة في مجالات العلوم، أو اللغات، أو الموسيقى. كما يمكن توفير بيئات لتعليم الأطفال الموهوبين داخل الروضة، إما أن تكون داخل الفصل، أو في الأنشطة اللاصفية، ولتلبية احتياجاتهم داخل الروضات الحكومية ذكر الباحثون أهمية تنويع استراتيجيات وطرق التدريس وفقًا لإمكانات الروضة الكاملة (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2021).

- **مُعوّقات تتعلّق بإعداد معلمات رياض الأطفال:**

هدفت دراسة Aldaihani (2017) إلى إيجاد التغييرات الداخلية والخارجية اللازمة لتحقيق التميّز في المدارس الكويتية، حيث تواجه المدارس الحكومية الكويتية العديد من التحديات، مثل: عدم كفاية تدريب المعلمين، ومحدودية الموظفين، وارتفاع تكاليف المواد اللامنهجية. واستخدمت الدراسة الاستبانة، وتكوّنت عينتها من (832) من قادة المدارس الحكومية أُختيروا عشوائيًّا. وأظهرت النتائج أن التغييرات الداخلية اللازمة للتميز الأكاديمي في التعليم العام بالكويت، وفقًا لقادة المدارس؛ كانت ذات درجة عالية، وأوصت الدراسة بإجراء دورات تدريبية وورش عمل مع متخصّصين؛ لنشر ثقافة التعليم والتميز في المجتمع التعليمي في الكويت.

في ضوء ما سبق؛ ترى الباحثة أن أهمية تطوير نوعية التعليم وتحسينها، يمكن تحقّيقها بتوفير المعلمات من حملة الشهادات الجامعية، وإمدادهن بالدورات التدريبية والتطوير المهني وورش العمل للتعليم المميز؛ بوصف أن المعلمة هي القائدة والموجّهة للعملية التربوية.

- **مُعوّقات تتعلّق بالمنهج التعليمي وأساليب التدريس:**

أشار الرشيدي وآخرون (2022) إلى أن توظيف المعايير العالمية أثناء تقييم برامج الموهوبين؛ لتحسين الخدمات المقدَّمة لهم في هذه البرامج؛ يعدّ ضرورة لنمو قدراتهم وإمكاناتهم. كما أن تطبيق طرق التدريس المناسبة وفقًا لخصائص الموهوبين يتوافق مع معايير برامج الموهوبين (NAGC).

بناء على ما سبق؛ ترى الباحثة أن الكشف عن الأطفال الموهوبين يتم في مرحلة مبكرة من حياتهم، وفق المعايير العالمية للموهبة ومدى الاهتمام بها، إضافة إلى إعداد المعلمة وتثقيفها، وتطوير المناهج وأساليب التدريس، والبيئات التعليمية الغنية بالمثيرات، بما يتوافق مع خصائص نموهم السلوكية والمعرفية والانفعالية، واستخدام أفضل الطرق الحديثة والوسائل؛ لتقديم الرعاية الملائمة لتطوير مواهب الأطفال في جميع المجالات.

منهجية البحث

منهج البحث

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها؛ أُستخدم المنهج الوصفي المسحي، ويعدّ من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، من حيث إتاحته إمكانية التَّعَرُّف على ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الوطنية (NAGC) للموهبة، واعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة؛ ومن ثمّ تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع البحث

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمحافظة الأحمدي التعليمية في دولة الكويت؛ لكونها منطقة سكن الباحثة؛ مما يسهّل عليها الوصول إلى عينة الدراسة والحصول على المعلومات اللازمة، وقد أُختيرت الروضات الحكومية بالتحديد؛ نظرًا لتوحيد برنامجها التعليمي ونظامها، وبلغ عدد مجتمع الدراسة خلال العام الدراسي 2024/2023 (1534) معلمة، حسَب إحصائية منطقة الأحمدي التعليمية (إحصائية وزارة التربية، 2023) (ملحق رقم 1).

عينة البحث

نظرًا لكِبَر حجم مجتمع الدراسة، وصعوبة الوصول إلى كافة أفراده؛ فقد اختارت الباحثة عينة عشوائية بسيطة مكوّنة من (307) معلمات، باستعمال أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم العينة وفقًا لمعادلة Krejcie and Morgan (1970)

$$n=\frac{x^2\,N\,P(1-P)}{e^2\,(N-1)+x^2P(1-P)}$$

ومن ثمّ فإن الحد الأدنى للعينة المناسبة لحجم مجتمع الدراسة بلغت (307) معلمات، وبعد التطبيق الإلكتروني للأداة؛ حصلت الباحثة على (346) استجابة صالحة للتحليل الإحصائي مثّلت عينة الدراسة التي حُلّلت استجاباتها.

خصائص أفراد عينة البحث

حُدّد عدد من المتغيّرات الرئيسة لوصف أفراد عينة الدراسة، شملت: (سنوات الخبرة الوظيفية –المستوى العلمي – المرحلة العمرية للطفل)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، إضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلّقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يأتي:

- **سنوات الخبرة الوظيفية**

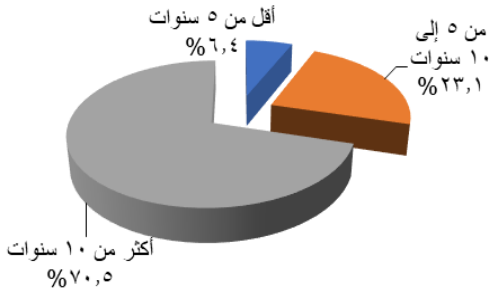

شكل 1: توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتغيّر سنوات الخبرة الوظيفية

- **المستوى العلمي**

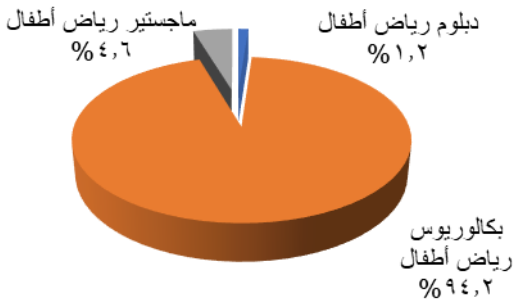

شكل2: توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتَغَيِّر المستوى العلمي

- **المرحلة العمرية للطفل**

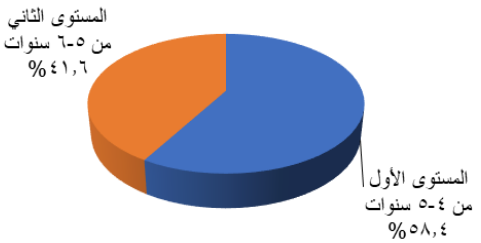

شكل3: توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتَغَيِّر المرحلة العمرية للطفل

أداة البحث

وفقًا للمنهج الذي أُتبع؛ استخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبانة لجمع البيانات؛ لما تمتاز به الاستبانة من الموضوعيّة، وأنها لا تُفسح المجال للباحث أن يتدخل في إجابات أفراد العيّنة (عبيد، ٢٠٢٢). والغرض من أداة الاستبانة في الدراسة الحالية، جمع البيانات من معلمات رياض الأطفال.

بناء أداة البحث

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة، والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ومعايير الجمعية الأمريكية الوطنية لاكتشاف الأطفال

الموهوبين من خلال وثيقة المعايير الأساسية (https://nagc.org)، والاستفادة منها في إعداد محاور الاستبانة، ومطابقتها مع الدراسات والبحوث التي استخدمتها اكتشاف الأطفال الموهوبين، ومن بينها: (الحسينان، 2020؛ الرشيدي وآخرين، ٢٠٢٢؛ الغامدي، ٢٠١٩؛ بن كدسة، ٢٠٢٣)، وفي ضوء معطيات الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها بُنيت الأداة (الاستبانة)، وتكوّنت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء.

صدق أداة البحث

للتحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكّمين)**: للتّعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه؛ عُرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة والمعرفة في مجال رياض الأطفال، ووصل عدد المحكّمين إلى (٥) (ملحق 2)، وقد طُلب منهم تقييم جودة الاستبانة، ومن ثم خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.
- **صدق الاتساق الداخلي للأداة**: للتحقّق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حُسبَ مُعامل ارتباط بيرسون، للتّعرّف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور، بيّنت النتائج أن قيم مُعامِل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يُشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول والثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدّت لقياسه.

ثبات أداة البحث

تُؤكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام مُعامِل الثبات كرونباخ ألفا (معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach'sAlpha (α))، ومعادلة التجزئة النصفية (Split–half). أشارت النتائج أن مُعامّل الثبات العام عالٍ، حيث بلغ (0.955) وفق معادلة كرونباخ ألفا، بينما بلغ في التجزئة النصفية (0.849)؛ ويدلّ هذا على أن الاستبانة تتمتّع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي (spss)، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، معامل كرونباخ ألفا، معامل التجزئة النصفية).

نتائج البحث

إجابة السؤال الرئيس: ما ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الأمريكية (**NAGC**) بمرحلة رياض الأطفال الحكومية في دولة الكويت؟

لتحديد ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت؛ حُسِبَ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد، والجدول (1) يوضّح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول 1 *استجابات مفردات الدراسة على ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الأمريكية (**NAGC**) بمرحلة رياض الأطفال الحكومية في دولة الكويت*

البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
المعيار الأول: التقييم (Assessment)	3.27	0.476	2	مرتفع
المعيار الثاني: تخطيط المناهج التعليمية وأساليب التدريس (Curriculum Planning & Instruction)	3.24	0.529	3	متوسط
المعيار الثالث: بيئات التَّعَلُّم (Learning Environments)	3.30	0.549	1	مرتفع
معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت.	3.27	0.487	-	مرتفع

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه؛ أن هناك ممارسات مرتفعة لمعلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) بمرحلة رياض الأطفال الحكومية في الكويت، بمتوسط حسابي (3.27 من 4.00)، وتبيّن أن أبرز ممارسات معلمات رياض الأطفال تمثّلت في المعيار الثالث: بيئات التَّعَلُّم، بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.30)، يليها المعيار الأول: التقييم بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.27)، وأخيرًا جاء المعيار الثاني: تخطيط المناهج التعليمية وأساليب التدريس، بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.24).

إجابة السؤال الأول: ما ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين وفقًا لمعيار التقييم، بناءً على معايير الجمعية الأمريكية (**NAGC**) في دولة الكويت؟

للتّعرّف على ممارسات المعلمات للكشف عن الموهوبين، وفقًا لمعيار التقييم بناءً على معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) في الكويت؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول 2 *استجابات مفردات الدراسة حول ممارسات المعلمات للكشف عن الموهوبين وفقًا لمعيار التقييم بناءً على معايير الجمعية الأمريكية (**NAGC**) في دولة الكويت*

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة	الدرجة
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة					
6	تحفيز الموهوبين بمكافئتهم ماديًا ومعنويًا.	ك	168	164	12	2	3.44	0.594	موافق بشدة	1	مرتفع
		٪	48.6	47.3	3.5	0.6					
10	إعداد ملف لكل طفل موهوب يشمل أفكاره الإبداعية وأنشطته.	ك	158	166	18	4	3.38	0.642	موافق بشدة	2	مرتفع
		٪	45.6	48.0	5.2	1.2					
5	مراعاة قدرات الأطفال الموهوبين واحتياجاتهم وتنوّعهم.	ك	144	180	18	4	3.34	0.633	موافق بشدة	3	مرتفع
		٪	41.6	52.0	5.2	1.2					
1	تنوّع أساليب التقييم المستخدَمة من قِبل؛ المعلمة لتحديد الأطفال الموهوبين.	ك	134	186	24	2	3.31	0.623	موافق بشدة	4	مرتفع
		٪	38.7	53.8	6.9	0.6					
8	عمل خطط تعليمية بعيدة وقصيرة المدى للأطفال الموهوبين.	ك	132	184	24	6	3.28	0.668	موافق بشدة	5	مرتفع
		٪	38.2	53.2	6.9	1.7					
4	تحديد نقاط القوة والضعف لكل طفل موهوب في جميع المجالات.	ك	112	204	28	2	3.23	0.614	موافق	6	متوسط
		٪	32.3	59.0	8.1	0.6					
2	تفسير نتائج التقييم لتطوير القرارات والأهداف التعليمية للأطفال الموهوبين.	ك	94	230	20	2	3.20	0.560	موافق	7	متوسط
		٪	27.2	66.4	5.8	0.6					
3	استخدام المعلومات التقييمية من أفراد الأسرة والزميلات لمعرفة تقدّم الموهوبين في التعليم.	ك	92	228	24	2	3.18	0.571	موافق	8	متوسط
		٪	26.6	65.9	6.9	0.6					
7	تحديد الأهداف المستقبلية للطفل الموهوب عن طريق استمارة السلوك الفردي.	ك	104	200	40	2	3.17	0.642	موافق	9	متوسط
		٪	30.1	57.7	11.6	0.6					
9	تحديد أساليب مشاركة أولياء الأمور في عملية التقييم	ك	98	212	30	6	3.16	0.645	موافق	10	متوسط
		٪	28.3	61.3	8.7	1.7					
المتوسط العام							3.27	0.476	موافق بشدة		مرتفع

يتبيّن من الجدول (2)، أن هناك ممارسات مرتفعة لمعلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين وفقًا لمعيار التقييم، بناءً على معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) في الكويت، بمتوسط حسابي (3.27 من 4.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من 3.26 إلى 4.00)؛ وهي الفئة التي تُشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة.

ويتضح أن أبرز ممارسات المعلمات للكشف عن الموهوبين وفقًا لمعيار التقييم، تتمثّل في العبارة رقم (6) التي تنص على: "تحفيز الموهوبين بمكافئتهم ماديًا ومعنويًا" بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.44)، وتُفسّر هذه النتيجة بأن المعلمات يسعين إلى دفع أطفال رياض الأطفال وتحفيزهم لإبراز مواهبهم؛ لاكتشاف مستوى الموهبة لديهم وتنميتها؛ ولذلك يعمل المعلمات على تحفيزهم بمكافأتهم ماديًا ومعنويًا، ويتفق هذا مع ما توصّلت إليه نتيجة دراستي (الشريكة، 2022؛ Kim & Yang, 2009)، اللتين بينتا ضرورة تضمين المناهج الإثرائية مواقف وأنشطة تُثير ما لدى الموهوبين من قوى عقلية وإبداعية، واختيار معلمي الموهوبين من المؤهلين علميًا ومهنيًا وفق معايير قدراتهم على بناء منهج المتفوقين وتنفيذه، وتوفير التنمية المهنية المستمرة لهم.

كما يتضح أن أقل ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين، وفقًا لمعيار التقييم تتمثّل في العبارة رقم (3): "تُستخدم المعلومات التقييمية من أفراد الأسرة والزميلات لمعرفة تقدّم الموهوبين في التعليم" التي جاءت بالمرتبة الثامنة، من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.18)، وتُفسّر هذه النتيجة بأن معلمات رياض الأطفال يرين أنهن الأكثر معرفة بقدرات الأطفال؛ مما قلل من قيامهن باستخدام المعلومات التقييمية من أفراد الأسرة والزميلات لمعرفة تقدّم الموهوبين في التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kettler et al., 2017)، التي بيّنت أن معلمي مرحلة ما قبل المدرسة لديهم سوء فهم بشأن تعليم الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة؛ مما قلّل من تعاونهم مع أولياء الأمور؛ ولذلك فهناك حاجة لديهم إلى تبني سياسات وممارسات نموذجية للتّعرّف على الأطفال الموهوبين في بيئات مرحلة ما قبل المدرسة.

إجابة السؤال الثاني: ما ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف على الموهوبين، وفقًا لمعيار تخطيط المناهج التعليمية، بناءً على معايير الجمعية الأمريكية (**NAGC**) في دولة الكويت؟

للتّعرّف على ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين وفقًا لمعيار تخطيط المناهج التعليمية، حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات ممارسات معلمات رياض الأطفال، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول 3 *استجابات مفردات الدراسة حول ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين وفقًا لمعيار تخطيط المناهج التعليمية بناءً على معايير الجمعية الأمريكية (**NAGC**)، في دولة الكويت*

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة	الدرجة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة					
10	الإصغاء الجيّد وإبداء الاهتمام لأفكار الأطفال الموهوبين حتى لو كانت غير مألوفة.	ك	128	194	22	2	3.29	0.610	موافق بشدة	1	مرتفع
		٪	37.0	56.0	6.4	0.6					
3	تحفيز الأطفال الموهوبين على التفكير الذهني من خلال الأهداف الخاصة والأنشطة.	ك	118	210	16	2	3.28	0.576	موافق بشدة	2	مرتفع
		٪	34.1	60.7	4.6	0.6					
2	ربط مواهب الأطفال بالبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها.	ك	124	194	26	2	3.27	0.621	موافق بشدة	3	مرتفع
		٪	35.8	56.1	7.5	0.6					
9	استخدام إستراتيجيات التَّعَلُّم الحديثة والتقنية في رعاية الأطفال الموهوبين وتعليمهم.	ك	114	210	20	2	3.26	0.587	موافق بشدة	4	مرتفع
		٪	32.9	60.7	5.8	0.6					
6	دمج المحتوى المعرفي والمهاري بالأنشطة الصفية واللاصفية في الروضة.	ك	116	200	30	–	3.25	0.602	موافق	5	متوسط
		٪	33.5	57.8	8.7	–					
4	تشجيع الأطفال الموهوبين على الانخراط في المحافل الدولية لتنمية الإبداع.	ك	130	182	26	8	3.25	0.694	موافق	6	متوسط
		٪	37.6	52.6	7.5	2.3					
1	توفير فرص متنوّعة للموهوبين؛ لإدراك التحديات التي تواجههم، وتقديم حلول إبداعية من قِبلهم.	ك	114	200	30	2	3.23	0.623	موافق	7	متوسط
		٪	32.9	57.8	8.7	0.6					
5	تقديم المواد والإستراتيجيات المتخصّصة لتدريس الأطفال الموهوبين.	ك	114	198	28	6	3.21	0.661	موافق	8	متوسط
		٪	32.9	57.3	8.1	1.7					
8	مساعدة الأطفال الموهوبين نحو مجالات الإبداع على اتخاذ القرارات من خلال النهايات المفتوحة.	ك	94	224	22	6	3.17	0.614	موافق	9	متوسط
		٪	27.2	64.7	6.4	1.7					
7	إتاحة فرص التَّعَلُّم خارج الروضة بما يتوافق مع اهتمامات الأطفال ونقاط قوتهم.	ك	112	190	36	8	3.17	0.702	موافق	10	متوسط
		٪	32.4	54.9	10.4	2.3					
	المتوسط العام						3.24	0.529	موافق		متوسط

يتبيّن من الجدول (3)؛ أن هناك ممارسات متوسطة لمعلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين، وفقًا لمعيار تخطيط المناهج التعليمية، بمتوسط حسابي (3.24 من 4.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من 2.51 إلى 3.25)؛ وهي الفئة التي تُشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

ويتضح أن أبرز ممارسات المعلمات للكشف عن الموهوبين، تتمثّل في العبارة رقم (3): "تحفيز الأطفال الموهوبين على التفكير الذهني من خلال الأهداف الخاصة والأنشطة" جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.28)، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمات يحرصن على تشجيع الأطفال الموهوبين على ممارسة التفكير الإبداعي لتطوير قدراتهم الذهنية؛ ولذلك يحفّزن الأطفال الموهوبين على التفكير الذهني من خلال الأهداف الخاصة والأنشطة. وتتفق هذه النتيجة مع ما بيّنه تقرير التعليم للجميع في اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة (2014)، الذي وضّح أن تحسين نوعية التعليم يعتمد بشكل أساسي على حسن استغلالنا للإعداد المهني لمعلمة رياض الأطفال؛ بما يعزّز من قدرتها على استخدام الأنشطة التحفيزية للتفكير للأطفال الموهوبين.

كما تُعزى الباحثة هذه النتيجة إلى ما ورد سابقًا في الإطار النظري بنظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لتفسير الموهبة، حيثُ إن هناك ثمانية أنواع للذكاء تُمكّن الأطفال أن يكونوا أصحاب موهبة، ومنها: الذكاء اللغوي، والموسيقي، والجسدي، والاجتماعي.

كما يتضح أن أقل ممارسات المعلمات للكشف عن الموهوبين، وفقًا لمعيار تخطيط المناهج التعليمية؛ تتمثّل في العبارة رقم (8): "مساعدة الأطفال الموهوبين نحو مجالات الإبداع على اتخاذ القرارات من خلال النهايات المفتوحة"، جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.17)، وتُفسّر هذه النتيجة بأن المعلمات يرين أن الأطفال في هذه السن لا يمتلكون الاستقلالية الكافية لاتخاذ القرارات؛ مما قلّل من مساعدتهن للأطفال الموهوبين فيما يتعلّق بمجالات الإبداع في اتخاذ القرارات من خلال النهايات المفتوحة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشمري (2016)، التي بيّنت رؤية المعلمات في تقديم الخدمات التعليمية للموهوبين ورعايتهم على أنها عملية مستمرة ومتطورة، تستخدم أساليب متنوّعة لتطوير مهارات التَّعَلُّم لدى الأطفال الموهوبين، وزيادة الإنتاجية والإبداعية لديهم؛ مما يُسهم في اهتمامهن بالتَّعَلُّم مدى الحياة.

إجابة السؤال الثالث: ما ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين، وفقًا لمعيار بيئات التَّعَلُّم بناءً على معايير الجمعية الأمريكية (**NAGC**) في دولة الكويت؟

للتّعرّف على ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين، وفقًا لمعيار بيئات التَّعَلُّم؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 4 *استجابات مفردات الدراسة حول ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين، وفقًا لمعيار بيئات التَّعَلُّم بناءً على معايير الجمعية الأمريكية (**NAGC**) في دولة الكويت*

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة: موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة	الدرجة
9	تشجيع الأفكار الإبداعية للأطفال الموهوبين وتقديرها عن طريق الحوار.	ك	152	180	10	4	3.39	0.605	موافق بشدة	1	مرتفع
		٪	43.9	52.0	2.9	1.2					
10	تشجيع التعاون بين الأطفال الموهوبين والقيام بمشاريع مشتركة وبثّ روح الحماس والمثابرة.	ك	146	178	20	2	3.35	0.617	موافق بشدة	2	مرتفع
		٪	42.2	51.4	5.8	0.6					
3	استخدام المصادر التي تسعدهم وتُحفّزهم وتتحدى قدراتهم الإبداعية.	ك	138	186	18	4	3.32	0.628	موافق بشدة	3	مرتفع
		٪	39.9	53.7	5.2	1.2					
1	توفير بيئات تعليمية تتحقّق فيها معايير الأمن والسلامة، ومستجيبة للثقافات المتنوّعة.	ك	142	178	22	4	3.32	0.646	موافق بشدة	4	مرتفع
		٪	41.0	51.4	6.4	1.2					
6	تزويد عائلات الموهوبين ومشاركتهم المعلومات حول ما يتعلق برعايتهم وتعليمهم.	ك	126	204	12	4	3.31	0.594	موافق بشدة	5	مرتفع
		٪	36.3	59.0	3.5	1.2					
7	تجنّب الممارسات غير التربوية التي تنتقص من قدرات الموهوبين، مثل: عدم مراعاة الاختلافات الفردية ونقاط القوة لدى الطفل الموهوب.	ك	132	188	20	6	3.29	0.654	موافق بشدة	6	مرتفع
		٪	38.2	54.3	5.8	1.7					
8	تعديل بيئات التعليم لتتناسب مع الميول والاحتياجات الفردية للموهوبين.	ك	136	178	26	6	3.28	0.678	موافق بشدة	7	مرتفع
		٪	39.3	51.5	7.5	1.7					
2	تنوع التجارب العلمية المحفّزة للموهبة التي يؤديها الأطفال.	ك	126	190	26	4	3.27	0.646	موافق بشدة	8	مرتفع
		٪	36.4	54.9	7.5	1.2					
4	مساعدة الموهوبين على التكيّف مع البيئات المختلفة.	ك	116	200	26	4	3.24	0.635	موافق	9	متوسط
		٪	33.5	57.8	7.5	1.2					
5	تهيئة خزائن خاصة للأطفال الموهوبين سهلة الوصول إليها؛ لحفظ إنتاجاتهم الإبداعية.	ك	120	194	26	6	3.24	0.662	موافق	10	متوسط
		٪	34.7	56.1	7.5	1.7					
المتوسط العام							3.30	0.549	موافق بشدة		مرتفع

يتضح من الجدول (4)، أن ممارسات معلمات رياض الأطفال للكشف عن الموهوبين؛ جاءت بنسب مرتفعة وفقًا لمعيار بيئات التَّعَلُّم، بمتوسط حسابي (3.30 من 4.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من 3.26 إلى 4.00)؛ وهي الفئة التي تُشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة. ويتبيّن أن أبرز ممارسات المعلمات وفقًا لمعيار بيئات التَّعَلُّم، تتمثّل في العبارات أرقام: (9– 10– 3):

وجاءت العبارة رقم (9)، وهي: "تشجيع الأفكار الإبداعية للأطفال الموهوبين وتقديرها عن طريق الحوار"، بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.39)، وتُفسّر هذه النتيجة بأن المعلمات يسعين إلى تطوير مواهب الأطفال الموهوبين، من خلال تشجيعهن للأطفال على ممارسة التفكير الإبداعي وتقديرها عن طريق الحوار. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Kim and Yang (2009)، التي بينت ضرورة تضمين المناهج الإثرائية مواقف وأنشطة تُثير ما لدى الموهوبين من قوى عقلية وإبداعية.

كما يتضح أن أقل ممارسات المعلمات وفقًا لمعيار بيئات التَّعَلُّم، تتمثّل العبارة رقم (4). وهي: "مساعدة الموهوبين على التكيّف مع البيئات المختلفة"، جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.24).

وتُفسّر هذه النتيجة بأن المعلمات يركّزن على مواهب الأطفال الموهوبين فقط؛ مما قلّل من مساعدتهن الموهوبين على التكيّف مع البيئات المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد لدى جراون (2023)، والجغيمان (2018)؛ بأن الطلاب الموهوبين بحاجة إلى برامج وخدمات تربوية متنوّعة ترتبط بواقعهم وبيئتهم، تتخطّى ما تقدّمه الروضة في برامجها العادية؛ لمساعدتهم على تطوير أنفسهم ومجتمعهم.

إجابة السؤال الرابع: ما المعَوِّقَات التي تواجه ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين، وفق معايير الجمعية الأمريكية (**NAGC**) في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت، من وجهة نظرهن؟

للتّعرّف على المعَوِّقَات التي تواجه ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين، حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول 5: *استجابات مفردات الدراسة حول المَعَوِّقَات التي تواجه ممارسات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الأمريكية (NAGC) في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت*

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة	الدرجة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة					
5	الشعور بالملل من الأساليب التقليدية التي لا تتناسب مع قدرات الموهوبين في التدريس.	ك	142	178	26	–	3.34	0.613	موافق بشدة	1	مرتفع
		٪	41.0	51.5	7.5	–					
8	غياب التواصل الفعّال بين القائمين على تعليم الموهوبين في الإدارات العليا والميدان.	ك	138	170	34	4	3.28	0.685	موافق بشدة	2	مرتفع
		٪	39.9	49.1	9.8	1.2					
7	القصور في توجيه نظر المسؤولين عن التعليم لأهمية الموهبة وضرورة استخدامها.	ك	142	162	34	8	3.27	0.730	موافق بشدة	3	مرتفع
		٪	41.0	46.9	9.8	2.3					
3	عدم توفير الإمكانات والحوافز المادية اللازمة لاكتشاف الموهوبين في الروضة.	ك	140	158	40	8	3.24	0.746	موافق	4	متوسط
		٪	40.5	45.6	11.6	2.3					
10	عدم توافر الأجهزة التقنية والوسائل التربوية اللازمة لاكتشاف الطلبة الموهوبين.	ك	138	168	24	16	3.24	0.775	موافق	5	متوسط
		٪	39.9	48.6	6.9	4.6					
9	غياب عملية التنمية المهنية للمعلمات لاكتشاف الأطفال الموهوبين	ك	130	172	38	6	3.23	0.710	موافق	6	متوسط
		٪	37.6	49.7	11.0	1.7					
4	عدم وجود برامج متخصصة لرعاية وتطوير قدرات الأطفال الموهوبين.	ك	134	160	44	8	3.21	0.751	موافق	7	متوسط
		٪	38.7	46.3	12.7	2.3					
6	عدم وجود خطة واضحة من قبل الإدارة المدرسية للكشف عن الأطفال الموهوبين.	ك	126	166	46	8	3.18	0.793	موافق	8	متوسط
		٪	36.4	48.0	13.3	2.3					
1	عدم توفير الكوادر الفنية المدربة والمؤهلة لاكتشاف الأطفال الموهوبين.	ك	136	148	52	10	3.18	0.747	موافق	9	متوسط
		٪	39.3	42.8	15.0	2.9					
2	الاعتماد على الأدوات التقليدية المتمثلة في التحصيل والذكاء لاكتشافهم.	ك	108	170	58	10	3.09	0.769	موافق	10	متوسط
		٪	31.2	49.1	16.8	2.9					
المتوسط العام							3.23	0.594	موافق		متوسط

يتبيّن من الجدول (5)؛ أن هناك معوّقات تحدّ بدرجة متوسطة من دور معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين، بمتوسط حسابي (3.23 من 4.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من 2.51 إلى 3.25)؛ وهي الفئة التي تُشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

ومن أبرز المَعَوِّقَات التي تحدّ من دور معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين تتمثل في العبارة رقم (7)، وهي: "القصور في توجيه نظر المسؤولين عن التعليم لأهمية الموهبة وضرورة استخدامه" الثالثة، جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.27)، وتُفسّر هذه النتيجة بأن القصور في توجيه نظر المسؤولين عن التعليم لأهمية الموهبة وضرورة استخدامها؛ يُقلّل من دعم هذه الجهات واهتمامها بتفعيل دور المعلمات تجاه الأطفال الموهوبين؛ مما يعوق دورهن في اكتشاف الأطفال الموهوبين. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحسينان (2020)، التي بيّنت الحاجة إلى دعم الإدارة المدرسية لخطط برامج تربية الموهوبين؛ وهو ما يبيّن ضمنيًّا وجود قصور في إدراك المسؤولين بالإدارة المدرسية لأهمية الموهبة ورعايتها؛ وبالتالي وجود قصور في توجيه نظرهم إلى أهميتها.

كما يتضح أن أقل المَعَوِّقَات التي تحدّ من دور المعلمات في اكتشاف الأطفال الموهوبين، تتمثل في العبارة رقم (1)، وهي: "عدم توفير الكوادر الفنية المدرّبة والمؤهلة لاكتشاف الأطفال الموهوبين" جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.18)، وتُفسّر هذه النتيجة بأن هناك اهتمامًا بتوفير المتطلّبات البشرية اللازمة للقيام بمهام اكتشاف الأطفال الموهوبين؛ مما قلّل من تأثير عامل عدم توفير الكوادر الفنية المدرّبة والمؤهلة لاكتشاف الأطفال الموهوبين، بوصفه معوّقًا يعوق دورهن في اكتشاف الأطفال الموهوبين. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Aldaihani (2017) التي بيّنت أن المدارس الحكومية الكويتية تواجه العديد من التحدّيات، مثل: عدم كفاية تدريب المعلمات، ومحدودية الموظفات المؤهلات لاكتشاف الأطفال الموهوبين؛ لذلك من المهم إعداد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمات والمتخصّصين في نشر أهمية اكتشاف الأطفال الموهوبين.

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي تُوصّل إليها، تقترح الباحثة بعض التوصيات التي قد تساعد على رفع كفاءة ممارسات معلمات الروضة في الكشف عن الأطفال الموهوبين وفق معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة (NAGC):

- تقييم عملية التنمية المهنية وتفعيلها للمعلمات؛ لاكتشاف الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال الحكومية.
- وضع برامج ومناهج متخصّصة لرعاية قدرات الأطفال الموهوبين وتطويرها في الرياض الحكومية.
- توفير الأجهزة التقنية والوسائل التربوية اللازمة لاكتشاف الأطفال الموهوبين، واهتماماتهم في الروضات.
- الحدّ من استخدام الأساليب التي لا تتناسب مع قدرات الموهوبين في التدريس، التي تشعرهم بالملل.

مُقترحات البحث

تأمل الباحثة أن تكون الدراسة الحالية طريقًا ممّهدًا لدراسات أخرى مستقبلية في مجال اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين، وفق معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة (NAGC)؛ لذا تقترح الدراسة عددًا من الدراسات المستقبلية تتمثّل في:

- إجراء دراسات نوعية لواقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة (NAGC) في الكشف عن أطفال الروضة الموهوبين.
- دراسة أبرز المعايير للجمعية الوطنية الأمريكية للموهبة (NAGC)، التي تساعد على الكشف عن الأطفال الموهوبين من وجهة نظر المعلمات.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود اي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 0.4الدولي (0.4CC BY- NC)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، الا إذا تمت الإشارة الى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع

أبو الجود، فاطمة، النقيب، عبد الرحمن، ومعوض، صلاح الدين. (2021). تصوّر مُقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال لاكتشاف ورعاية الموهوبين. *مجلة كلية التربية*، (115)، 1511-1523. https://dx.doi.org/10.21608/maed.2021.225363

إبراهيم، إيمان. (2023). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة. *مجلة مركز البحوث النفسية، 1*(34)، 201-248. https://www.iasj.net/iasj/download/ec65d70cc60e279f

بن كدسة، ثريا. (2023). دراسة تقويمية لبرامج رعاية الموهوبين بمدارس الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير والمؤشرات الأمريكية. *مجلة التربية بجامعة الأزهر، 198*(1)، 356-410. https://doi.org/10.21608/jsrep.2023.297840

جامعة الكويت. (2021). *رؤية الكويت 2035 التقرير الإستراتيجي. مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية*، (5)، 1-118. http://cgaps.ku.edu.kw/wp-content/uploads/2023/09/s5.pdf

جروان، فتحي. (2023). *الموهبة والتفوق والابداع* (ط.5). دار الكتاب الجامعي.

الجغيمان، عبد الله. (2018). *الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة*. العبيكان.

الحسينان، سالم. (2020). *إستراتيجية مُقترحة لتطوير تربية الموهوبين ورعايتهم بدولة الكويت في ضوء مُتطلّبات التنمية المستدَامة*. جامعة القاهرة.

الخالدي، أحمد. (2016). *واقع برامج تدريب معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات* [رسالة ماجستير, جامعة آل البيت]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الرشيدي، سعد, الفرحان، مبارك, السلطان, جواد, والبوسيف, وليد. (2022). درجة ممارسة المشرفين التربويين لبعض الأساليب الإشرافية: تقييم المناهج الإثرائية المقدمة في فصول موهبة وفصول شراكة موهبة بالأحساء من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير NAGC. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 6*(25)، 229-254. 10.21608/jasep.2022.212115

الرويلي، محمد. (2018). تقييم برامج الموهوبين من وجهة نظر قادة المدارس والمعلمين والطلاب. *المجلة العلمية لكلية التربية، 34*(1)، 220-238. https://doi.org/10.21608/mfes.2018.105410

السهو، حامد، وعباس، زينب. (2019). اتجاهات وتفضيل معلمي المرحلة المتوسطة نحو رعاية الطلبة الموهوبين في مدارس الموهبة في دولة الكويت. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 6*(2)، 294-312. https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.6.2.9

الشريكة، فلاح. (2022). تقييم المناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين في الكويت وفق المعايير العالمية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين. *مجلة المناهج وطرق التدريس، 1*(16)، 122-143. https://doi.org/10.26389/AJSRP.K270722

الشمري، أفراح. (2016). الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها في دولة الكويت. *المجلة التربوية، 30*(119)، 53-100. https://doi.org/10.34120/joe.v30i119.2779

عبيد، مصطفى. (2022). *مهارات البحث العلمي* (ط.2). مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات

عمارة، جيهان. (2023). تنظيم بيئة التعلم في إعداد طفل الروضة لتعلم القراءة. *المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة*، 2(1)، 1-22. https://doi.org/10.21608/aatm.2023.196388.1029

الغامدي، عبد الله. (2019). درجة امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات المهنية في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للطلبة الموهوبين. *مجلة*

كلية التربية، 35(10)، 237-248. https://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

قرني، زبيدة. (٢٠١٦). *تخطيط المناهج الدراسية*. المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

القريطي، عبد المطلب. (2014). *الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*. دار الفكر العربي.

الكندري، أحمد. (2020). أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*، 4(1)، 151-179. https://search.mandumah.com/Record/1122179

اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة. (2014). *تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام 2015*. وزارة التربية والتعليم العالي بدولة الكويت.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2023). *برامج الدورة (2021-2022)* http://www.gaserc.org/programs/projects-of-2021-2022

المركز الوطني لتطوير التعليم. (د.ت). المركز الوطني لتطوير التعليم (nced.edu.kw)

وزارة التربية. (2009). *دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال*. وزارة التربية التكا إدارة البحوث والتطوير التربوي.

اليونسكو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم). (1991). *مباني رياض الأطفال وتجهيزاتها في الوطن العربي*. تونس.

References

Abu Al-Jud, F., Al-Naqib, A., & Moawad, S. (2021). A proposed conception of training kindergarten teachers to discover and nurture gifted people. Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, (115), 1511-1523. https://dx.doi.org/10.21608/maed.2021.225363

Aldaihani,S.(2017). Achieving excellence in Kuwaiti schools: a school leader,s viewpoint. Arts and Social Sciences Journal, 8 (3), 1-7. http://dx.doi.org/10.4172/2151-6200.1000274

Al-Ghamdi, A. (2019). The degree of possession of professional competencies by teachers of gifted students in light of the standards of the American Association for Gifted Students. Journal of the College of Education, *35*(10), 237-248. https://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

Al-Hussainan, S. (2020). Proposed strategy for the development and care of gifted students in Kuwait in light of sustainable development requirements. Cairo University.

Al-Jughaiman, A. (2018). Comprehensive guide to designing and implementing gifted education programs. Al-Obeikan.

Al-Kandari, A. (2020). Methods of discovery and care of the gifted in Kuwait. Journal of Educational Sciences, *4*(1), 151-179. https://search.mandumah.com/Record/1122179

Al-Khaldi, A. (2016). The reality of training programs for kindergarten teachers in Kuwait from teachers' perspectives [Master's thesis Al Al-Bayt University].

Al-Quraiti, A. (2014). Gifted and talented people: their characteristics, discovery and care. Dar Al-Fikr Al-Arab

Al-Rashidi, S., Al-Farhan, M., Al-Sultan, J., & Al-Busief, W. (2022). The degree of practice of educational supervisors of some supervisory methods: Evaluating the enrichment curricula provided in gifted and partnership classes in Al-Ahsa from teachers' perspectives in light of NAGC standards. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, *6*(25), 229-254. 10.21608/jasep.2022.212115

Al-Ruwaili, M. (2018). Evaluate gifted programs from the perspective of school leaders, teachers, and students. Scientific Journal of the Faculty of Education, *34*(1), 220-238. https://doi.org/10.21608/mfes.2018.105410

Al-Sahou, H., & Abbas, Z. (2019). Attitudes and preferences of middle school teachers towards caring for gifted students in gifted schools in Kuwait. International Journal of Educational and Psychological Studies, *6*(2), 294-312. https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.6.2.9

Al-Shamari, A. (2016). Educational services provided to gifted children in kindergarten from the perspective of their teachers in Kuwait. Educational Journal, *30*(119), 53-100. https://doi.org/10.34120/joe.v30i119.2779

Al-Sharika, Falah. (2022). Evaluation of enrichment curricula for gifted students in Kuwait according to international standards from the perspective of students and teachers. *Journal of Curricula and Teaching Methods*, *1*(16), 122-143. https://doi.org/10.26389/AJSRP.K270722

Al-Shatti, H. (2011). Parents' perspectives of government and private kindergarten systems in Kuwait. ARECLS, 8, 1-24.

Amara, J. (2023). Organizing the learning environment in preparing a kindergarten child to learn to read. Scientific Journal of Early Childhood Education, *2*(1), 1-22. https://doi.org/10.21608/aatm.2023.196388.1029

Arab Center for Educational Research for Gulf Countries. (2023). Programs of the *2021-2022* cycle. http://www.gaserc.org/programs/projects-of-2021-2022

Ben Kadsa, T. (2023). An evaluative study of gifted care programs in early childhood schools in the Kingdom of Saudi Arabia in light of American standards and indicators. *Journal of Education, Al-Azhar University*, *198*(1), 356-410. https://doi.org/10.21608/jsrep.2023.297840

Bildiren, A., Sağkal, A., Gür, G., & Özdemir, Y. (2020). The Perceptions of the preschool teachers regarding indentification and education of gifted children. Ankara University Faculty of Educational Sciences Journal of Special Education, *21*(2), 351-356. https://doi.org/10.21565/ozelegitimdergisi.572326

Britten, C., Y. (2021). A Single Case Study Investigating the Role of Teacher Perceptions in Identifying Underrepresented Gifted Students [Doctoral dissertation, Northcentral

Matthews, M. S., & Rhodes, H. A. (2020). Examining identification practices and services for young advanced and gifted learners in selected North Carolina school districts. Journal of Advanced Academics, *31*(4), 411–435. https://doi.org/10.1177/1932202X20908878

Ministry of Education. (2009). Guide for the developed teacher in kindergarten stage. Ministry of Education, Educational Research and Development Administration.

Mushkina, I., Mikhal'kova, O., Sadilova, O., & Khovyakova, A.(2020). Manifestations of giftedness in senior preschoolers and their interest in professions. European Journal of Contemporary Education, *9*(4), 839-853. https://eric.ed.gov/?id=EJ1284252#:~:text=http%3A//ejournal1.com/en/index.html

National Association for Gifted Children. (2019). *2019* Pre-K-Grade *12* Gifted Programming Standards. https://2u.pw/LRzILlf

National Association for Gifted Children.(n.d). Differentiating curriculum and instruction for gifted and talented students. Retrieved from http://www.nagc.org.

National Center for Educational Development. (n.d.). Available at: National Center for Educational Development (nced.edu.kw)

Obaid, M. (2022). Research skills. (2nd ed.). Multidisciplinary Research and Studies Center.

Qarni, Z. (2016). *Curriculum Planning.* Egyptian Library for Publishing and Distribution.

UNESCO (Arab Organization for Education, Culture and Science). (1991). Kindergarten buildings and equipment in the Arab world. Tunisi.

University].ProQuest Dissertations and Theses Global.

Corwith, S., Guilbault, K., Lurz, P., Ash, J., Johnsen, S., Pratt, D., Cotabish, A., Kessel, S., Scott-Tunkin, Z., Dailey, D., & Lee, C. (2019). Gifted program Standards. National Association for Gifted Children.

Ibrahim, I. (2023). Kindergarten teachers' attitudes towards gifted kindergarten children. *Journal of the Center for Psychological Research, 1*(34), 201-248. https://www.iasj.net/iasj/download/ec65d70cc60e279f

Jruwan, F. (2023). Giftedness, excellence, and creativity. (5rd ed.). Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

Kim, B., & Yang, C. (2009). Evaluation standard for institusional evaluation of open university. *Asian Association of Open Universities Journal*, *4*(1), 14-26.http://dx.doi.org/10.1108/AAOUJ-04-01-2009-B002

Krejcie, R., & Morgan, D. (1970). Determination sample size for study Activities in Educational and Psychological measurement. vol,(30), College Station, Burham, North Carolina, USA, 1970

Kuwait National Committee for Education, Science and Culture. (2014). National Review Report on Education for All by *2015*. Ministry of Education and Higher Education in Kuwait.

Kuwait University. (2021). Kuwait Vision 2035 Strategic Report. Gulf and Arabian Peninsula Studies Center, (5).